فعالية برنامج ارشادي قائم على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين

بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص صحة نفسية

مقدمة من

فاطمة محمد محمود غنيم

تحت إشراف

أ.م.د/ عصام جمعة نصار
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية ـ جامعة مدينة السادات

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

المقدمة :

تشكل رعاية المعاقين أحد المعايير الأساسية التي تقاس على أساسها حضارات الأمم فالاهتمام بهذه الشريحة يعتبر مظهرا حضاريا من الطراز الأول والتي تعد إحدى الأولويات للدول والمنظمات المعاصرة المنبثقة من مشروعية حق المعاق في الحصول على فرص متكافئة في جميع مجالات الحياة والعيش بكرامة وحرية حيث يقترن الاهتمام بحاجات المعاق بالمستوى الحضاري لكل بلد من البلدان .

(على ، عبد الحميد ، ٢٠١٠ ، ٥٧)

مما اتاح الفرصة لتطوير مفهوم الذات لديهم والعمل على تحقيق التكيف الاجتماعي من تقبل هؤلاء الأطفال وتطورهم اجتماعيا مما يعد من أهم إيجابيات دمج الطفل غير العادي. (الجعفرى ، ممدوح ؛ وعبد الحليم ، هناء ، ٢٠١٨ ، ٣٧ ، ٣٨)

كما يرى الباحثين أن التوافق لا يعد أحد الركائز الأساسية للصحة النفسية فحسب بل هو مفتاحا لها أو وجها من أوجهها يساعد الفرد على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ويحد من الصراع الداخلي والخارجي للأفراد ويحسن تفاعل الفرد مع مجتمعه لما له من خصائص مرنه ومستمرة تساعده على التوافق مع نفسه والبيئة .

(عبد الرحمن ، نجوى ، ٢٠١٧ ، ٣٩)

حيث يدخل السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية في شتى مظاهر حياة الفرد ويؤثر في مختلف مراحل حياته كما يؤثر في قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ويحد من شعبيته بين أقرانه ومعلميه والراشدين المهمين في حياته بالإضافة إلى أن هذه المهارات ترتبط بالعديد من أشكال السلوك مثل تقديم يد العون للأخرين ، والتعاطف معهم والقدرة على التواصل ، والتعبير عن المشاعر كما تؤثر فيها وذلك لأن فقدان مثل هذه المهارات يرتبط بالانحراف الاجتماعي كما يرتبط بمشكلات الصحة النفسية في جميع مراحل الحياة . (عبد الله ، محمد قاسم ، ٢٠٠٢ ، ٢،٢)

هكذا وكما يرى(Campbell,Hansen,2010,52) فإن الافتقار إلى المهارات الاجتماعية يؤدى إلى العديد من المشكلات النفسية والسلوكية من رفض ونبذ

وتجاهل واستبعاد من مشاركة أقرانه في اللعب والافتقار إلى تكوين علاقات اجتماعية والشعور بالوحدة والاكتئاب والقلق وعدم قدرة الفرد على التكيف داخليا أو خارجيا كما يؤدى الافتقار إلى المهارات الاجتماعية إلى العديد من مشاكل سوء التوافق في المستقبل .

ولكن هذا بالنسبة للمهارات الاجتماعية للطفل العادي ، أما الطفل المعاق فإن الإعاقة قد يكون لها بالغ الأثر على تطور مهاراتهم الاجتماعية والانفعالية وكذلك ردود فعل واستجابات لدى الأخرين قد يصعب التمييز بين تأثيرها وتأثير الإعاقة على النمو فهي تحد من قدرة الطفل على التمتع بالقدرات الاجتماعية والانفعالية التي يستطيع الأطفال العاديون ممن لهم نفس العمر الزمنى إظهارها . فهي تعمل على عزل الطفل المعاق وتعرضه للانزعاج والسخرية من الأخرين وبالتالي شعوره بالعجز والدونية وانخفاض مفهوم الذات من جهة والميل إلى الانسحاب الاجتماعي أو العدوانية من جهة أخرى فالإعاقة تحد من قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ورغباته وذلك له أثاره السلبية على علاقة الراشدين به بمن فيهم والديه .

(الخطيب ، جمال ، ٢٠٠٤ ، ١٢٩)

ومن هذا المنطلق يسعى البحث الحالي إلى دراسة تنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين من خلال برنامج إرشادي قائم على المهارات الاجتماعية.

مشكلة الدراسة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل وأخطرها في حياة الطفل ، وتكوين شخصيته خاصتا الجانب الاجتماعي منها حيث يعد اكتساب المهارات الاجتماعية أحد المهارات الأساسية في تحقيق نمو ذلك الجانب بالصورة السوية وذلك لأهمية المهارات الاجتماعية في تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي للطفل وتنمية قدرة الطفل على التفاعل الناجح مع الأخرين وبناء علاقات إيجابية في جميع مراحل حياته . (عز الدين ، رزان نديم ، ٢٠٠٤ ، ٢١٩).

ويعد القصور في المهارات الاجتماعية من الأسس الرئيسية للاضطراب النفسي نظرا لارتباطها بالعديد من جوانب الضعف في التعامل الاجتماعي الإيجابي وتأخذ شكل العديد من الاضطرابات والمشكلات يلعب فيها القصور في التعبيرات الانفعالية (كالعجز في إظهار الحب والمودة والاهتمام أو التعبير عن الاحتجاج والعدوان) دورا أساسيا كما يصاحب القصور الاجتماعي العديد من الاضطرابات السلوكية بما في ذلك الاضطرابات العصابية والذهانية والسيكو فيزيولوجية يصاحبها قصور واضح في المهارات الاجتماعية تتمثل في عدم القدرة على تبادل الحوار مع الأخرين والاستجابة للتفاعل الاجتماعي.

(إبراهيم، عبد الستار؛ الدخيل، عبد العزيز؛ وإبراهيم، رضوان ، ١٩٩٣، ٩٠ ، ٩١)

كما تؤكد نتائج العديد من الدراسات أن انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية للمعاقين يرتبط بسوء توافق المعاق مع الأصدقاء والأسرة وفى مجال العمل كما أن

الاتزان الانفعالي يتأثر بالصعوبات في المهارات الاجتماعية لدى المعاقين وفى النهاية ينعكس على عملية الدمج في المدارس العادية والحياة اليومية حيث عدم امتلاك الفرد لهذه المهارات يؤثر على توافقه الاجتماعي وأن هذه المهارات يتم استخدامها من قبل الفرد في مواقف اجتماعية محددة كما أن عملية القبول والرفض

الاجتماعي تلعب دور على عكس المكانة الاجتماعية للفرد عند رفاقه مما يؤكد بشكل كبير على أن سلوك الفرد الاجتماعي وأساليب تكيفه تعتبر ذات أهمية ليس فقط لتوافقه الشخصي وإنما للنجاح في إقامة علاقات الاجتماعية وقدرته على تحقيق التوافق الاجتماعي والسعادة في مراحلة العمرية اللاحقة . (كاشف، إيمان، عبدالله ، هشام ، ٢٠٠٧ ،١٨٨، ١٩٦)

– ونظرا لأنه لا توجد دراسة في حدود علم الباحثة حاولت الاهتمام بالتوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين سوى دراسة ، Liewellyn,2000

؛Widaman,2007؛ذكرى يوسف جميل،٢٠٠٧؛Proctor&Adams,2010

Olofintoye,2010؛ردينة خضر إبراهيم، ٢٠١٨،والتى أكدت على معاناة الطلبة ذوى الإعاقة المدمجين من مشكلات في التوافق النفسي والاجتماعي وتعرضهم للعديد من التحديات والعقبات التي تتعلق بالتفاعل مع الزملاء والمدرسين وكذلك التيسيرات البيئية واستبعادهم من الحياة المدرسية كما تؤثر كفاءة الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل كبير على الأخرين واستعدادهم للتفاعل معهم ودعمهم للدمج.

– وأثبتت العديد من الدراسات كدراسة،luislli et al,2005؛عبد اللطيف عبد الكريم مومنى،٢٠٠٧ ؛ Alev Grim,2013؛Pijil&Frostad,2007

؛Michiling&Swindle,2013. عن مدى احتياج التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج للتدريب على المهارات الاجتماعية ودعمهم في الحفاظ على الاتصال والعلاقات والصدقات، والعمل على تقوية تكيفهم الاجتماعي والقدرة على المبادأة الشخصية والأكاديمية والعمل على اكتساب المهارات الاجتماعية بالربط بين المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بشكل إيجابي بالتكيف الاجتماعي للأطفال

كما أكد (Bellack et al ,2004,1) أن الافتقار للمهارات الاجتماعية له أثاره السلبية على توافق الفرد الاجتماعي وذلك لافتقار الأطفال إلى المعارف والمفاهيم عن السلوك الاجتماعي وقلة فرص تعلم المهارة والتعرض إلى النماذج السلوكية المقبولة اجتماعيا والافتقار إلى تعزيز السلوك الاجتماعي والمعاناة من قلة البرامج التدريبية مما يؤثر بشكل مباشر على قدرة الأطفال على التواصل اللفظي وغير اللفظي.

ونظرا لأنه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسة حاولت الاهتمام بالتوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين قامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادي قائم على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين نظرا لحاجة هذه الفئة للرعاية والاهتمام بالإضافة لمعاناتهم من العديد من المشكلات التي تؤثر على توافقهم الاجتماعي. ويظهر ذلك بوضوح في تفاعلاتهم مع الأخرين وعلاقاتهم الاجتماعية وقدرتهم على مسايرة الجماعة واستجاباتهم اللفظية وغير اللفظية .

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى فعالية برنامج إرشادي قائم على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية وهى كما يلى :

أ-هل توجد فروق في أداء الطلاب في المجموعة التجريبية على اختبار التوافق الاجتماعي بين التطبيق القبلي والبعدي؟

ب-هل توجد فروق في أداء الطلاب على اختبار التوافق الاجتماعي في التطبيق البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة؟

ج-هل توجد فروق في أداء الطلاب على اختبار التوافق الاجتماعي للمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى التوافق الاجتماعي المدرسي ؟

د-هل توجد فروق في أداء الطلاب على اختبار التوافق الاجتماعي للمجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

تنمية مستوى التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين وذلك من خلال إعداد واستخدام برنامج إرشادي قائم على المهارات الاجتماعية – كما تهدف أيضا إلى اختبار وفعالية هذا البرنامج المستخدم في تحقيق الأهداف المنشودة ، وكذلك التعرف على إمكانية استمرار أثر هذا البرنامج بعد انتهائه وخلال فترة المتابعة .

أهمية الدراسة :

أولا- الأهمية النظرية :-

١- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع في حدود علم الباحثة وهو ما يضيف أهمية إلى هذه الدراسة.

٢-تعتبر هذه الدراسة إضافة إلى التراث النظري في مجال الصحة النفسية حيث تناولت متغيرات هامه بالنسبة للتلاميذ المدمجين (المهارات الاجتماعية ، التوافق الاجتماعي).

٣-تكمن أهمية الدراسة الحالية في المساعدة على التعرف على الطلبة الين يعتبرون في مرحلة الخطر وهى مرحلة حرجة من حيث التوافق الاجتماعي المدرسي

٤- تكمن أهمية الدراسة الحالية في تركيزها على إحدى جوانب الرعاية الضرورية للتلاميذ المدمجين (الرعاية النفسية والاجتماعية)

٥- تتناول أحد المتغيرات الهامة (المهارات الاجتماعية) باعتبارها أحد الموضوعات التي يمكن من خلالها الوقوف على أهم جوانب شخصية الطالب المتمثل في التوافق الاجتماعي .

٦- تأتى الدراسة في ظل ندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة أثر برامج الإرشاد النفسي القائمة على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين .

ثانيا- الأهمية التطبيقية :-

١- تتناول الدراسة برنامجا إرشاديا قائم على المهارات الاجتماعية التي يفتقدها التلاميذ المدمجين والأمر الذى قد يسهم في تحسين التفاعلات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال مع أقرانهم ومعلميهم مما يساعد على انخراطهم في المجتمع .

٢-إستخدام مقياس للتوافق الاجتماعي المدرسي يمكن في ضوءه تشخيص التلاميذ المدمجين في هذا الجانب وتحديد ما يطرأ عليه من تحسن والسعي إلى تنمية جوانب القصور المميزة للسلوك والتي تتبلور حولها مشكلة الدراسة .

٣-الإستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية خاصة بالوالدين حول كيفية التعامل مع أبنائهم لتنمية مستوى التوافق الاجتماعي المدرسي.

٤- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج لتنمية التوافق الاجتماعي المدرسي لدى فئات أخرى في المجتمع .

المصطلحات الإجرائية للدراسة :

١-البرنامج الإرشادي :

هو الممارسة الإرشادية المنظمة تخطيطا ، وتنفيذا ، وتقييما ، والمستمدة من مبادئ وأسس , وفنيات الاتجاهات النظرية يتم تنسيق مراحلها , وأنشطتها ، وخبراتها , وإجراءاتها وفق جدول زمنى متتابع في صورة جلسات إرشادية فردية أو جماعية , وفى ضوء جو نفسى أمن ، وعلاقات إرشادية تتيح لكل المشاركين المشاركة الإيجابية , والتفاعل المثمر لتحقيق الأهداف الإرشادية بأنواعها , وتقديم المساعدة الإرشادية المتكاملة في أفضل صورها (عبد العظيم، حمدي، ٢٠١٣ ,١٦)

تعرف الباحثة البرنامج الإرشادي :إنه خطه إرشادية فردية أم جماعية يقوم الباحث بإعدادها وفق نظرية وذلك لتقديم خدمات إرشادية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين.

٢-الإرشاد النفسي :

وعرف(woolfe & Dryden, 1991,9) الإرشاد النفسي : بأنه علاقة إرشادية قائمة على مهارة المر شد في تطبيق برامج ونظريات نفسية في مختلف جوانب الحياة .

عرف موسى ،رشا على (٢٠٠١) الإرشاد النفسي : بأنه خدمه مهنية ، يقوم بها مرشد مؤهل ، يتميز بقدرته على استخدام مهارته وفنياته بكفاءة , حتى يستطيع تحقيق أهدافه .

وتعرف الباحثة الإرشاد النفسي : بأنه علاقة إنسانية مهنية بين مرشد مؤهل ومدرب ويتمتع بالمهارة قادر على تطبيق نظريات نفسية وذلك لمساعدة المسترشد في التغلب على ما يعانيه من عوائق لتحقيق التوافق والصحة النفسية .

٣-المهارات الاجتماعية :

عرف (Riggio, 1990)المهارات الاجتماعية : بأنها تعنى كفاءة الفرد الاجتماعية والتي تبدو في قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة والحفاظ عليها وتطويرها .

وعرفت شاش, سهير (٢٠١٥) المهارات الاجتماعية :: هي قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه والاستقلال والتعاون مع الأخرين والقدرة على ضبط الذات , إلى جانب توافر المهارات الشخصية في إقامة علاقات إيجابية بناءة ،وتدبير الأمور والتصرفات ، مع القدرة على التحكم في المهارات المدرسية (الأكاديمية)

وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية :-

هي قدرة الفرد على التواصل اللفظي وغير اللفظي مع أقرانه بما يتلاءم مع طبيعة الموقف وتوفير المهارات اللازمة لإقامة علاقات بناءة مع الأخرين في إطار اجتماعي .

٤-التوافق الاجتماعي :

عرف سفيان ، نبيل (٢٠٠٤) التوافق الاجتماعي :بأنه استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية تتصف بالاحترام والتقدير والعطاء المتبادل والتي تشبع حاجاته الاجتماعية ،ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية ، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم وأفكار قوانيين وأنظمة مجتمعيه .

وعرف طه ، فرج عبد القادر (٢٠٠٩) التوافق الاجتماعي : هو توافق نفسى خاص بالعلاقات الاجتماعية حيث ينجح الفرد في عقد علاقات متبادلة مع الأخرين والمحافظة طويلا عليها ، تتميز بإحساس متبادل بالود والسعادة والراحة في التواجد معا , وبالتعاون المتبادل في قضاء حاجة كل منهم , وبالنجاح في تحقيق مصالح الفرد والمعتمدة على الأخرين ، بحيث يحققونها بترحاب وسعادة وبسهولة مع تذليل أي صعوبات ومساعدته في حل أي مشكلات .

وتعرف الباحثة التوافق الاجتماعي : إنه قدرة التلاميذ على عقد صلات اجتماعية ناجحة مع أقرانهم ومعلميهم والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة وإدارتها قائمة على التعاطف والمشاركة الوجدانية واتواصل مع الأخرين وفهم الذات والتدعيم الإيجابي لها وحل المشكلات

وتوكيد الذات ويتحدد التوافق الاجتماعي بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ على مقياس التوافق الاجتماعي في الدراسة.

٥-التوافق المدرسي :

وعرف عبد الخالق , أحمد (١٩٩٢) التوافق الدراسي :وهو يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها ، والتواؤم بين المعلم والطالب بما يهيئ للأخير ظروفا أفضل للنمو السوى : معرفيا وانفعاليا واجتماعيا

عرف القريطى ، عبد المطلب (١٩٩٨)التوافق الدراسي :

يتضمن حسن تكيف الفرد مع متغيرات دراسته وبيئته الدراسية، كعلاقته بالمعلمين والزملاء ، المناخ الدراسي ،نمط الإدارة ,النظم الامتحانية ، المقررات والمناهج الدراسية .

وترى الباحثة أن التوافق الدراسي : هو قدرة الفرد على التكيف والتواؤم مع أقرانه ومعلميه وإشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية بما يحقق التوافق الأكاديمي وغير الأكاديمي .

٦- الدمج :

عرف طه ، راضي (٢٠١٤) الدمج : بأنه تمكين الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بدلا من المؤسسات الخاصة من تربية تستجيب لاحتياجاتهم وفق صيغ متنوعة ، كما يعنى بذل الجهود لتسهيل مشاركة الطفل المعاق في كامل الأنشطة والجماعة المدرسية .

وتعرف الباحثة الدمج :

هو تعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في صفوف الدراسة العادية مع أقرانهم غير المعاقين وذلك لتحقيق أهداف تربوية واجتماعية والاستفادة من كافة الخدمات الاجتماعية لأقرانهم العاديين كلا وفق قدراته وإمكانياته .

التلاميذ المدمجين :

تعرف الباحثة التلاميذ المدمجين : هم أولئك التلاميذ الذين يعانون من مختلف ٱلإعاقات تم إلحاقهم بالمدارس النظامية مع أقرانهم غير المعاقين وذلك لتحقيق النمو الاجتماعي والنفسي والعقلي والجسمي السليم بما يكفل تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي والاندماج المجتمعي.

- محددات الدراسة :

١-الحدود المنهجية (منهج الدراسة) :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي وذلك وفقا للتصميم التجريبي الآتي:

أ- متغير مستقل : ويتمثل في برنامج إرشادي قائم على المهارات الاجتماعية الذى يهدف إلى تنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين .

ب- متغير تابع : التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين .

٢-الحدود البشرية (عينة الدراسة) :

تتكون العينة الاستطلاعية للدراسة من (١٨تلميذا) من تلاميذ المرحلة الابتدائية المدمجين بالمدارس الحكومية في محافظة الغربية مدينة كفر الزيات الذين لديهم اضطراب في التوافق الاجتماعي بناء على أراء معلميهم وتدنى مستواهم في الجانب النفسي والاجتماعي وبتطبيق مقياس التوافق الاجتماعي (إعداد الباحثة) ، على أن يتراوح العمر الزمنى لأفراد العينة ما بين (٩-١٢) عاما

وتم تحديد عينة الدراسة النهائية ، والتي تتكون من (١٦) تلميذ بطريقة انتقائية من عينة الدراسة الميدانية ، وذلك بعد تطبيق مقياس التوافق الاجتماعي

على العينة المبدئية ، بحيث تحصل أفراد العينة النهائية على أعلى الدرجات على مقياس التوافق الاجتماعي ، ويتم تقسيم أفراد العينة النهائية بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متساويتين هما :

أ-**المجموعة التجريبية** : وقوامها (٨) تلاميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية المدمجين بالمدارس الحكومية في محافظة الغربية مدينة كفر الزيات.

ب-المجموعة الضابطة : وقوامها (٨) تلاميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية المدمجين بالمدارس الحكومية في محافظة الغربية مدينة كفر الزيات .

على أن تتراوح أعمار أفراد المجموعتين ما بين (٩-١٢) عاما

-إجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) :

وتم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين الدراسة في ضوء عدة متغيرات ، وهى العمر الزمنى ، الجنس ، مستوى التوافق الاجتماعي ، وذلك بتطبيق المقياس ذات الصلة بتلك المتغيرات ، وتحليل نتائجها .

٣-الحدود المكانية :

تطبيق الدراسة الحالية على مجموعة من التلاميذ المدمجين بمدرسة كفر الشيخ على التابعة لإدارة كفر الزيات التعليمية بمحافظة الغربية .

٤-الحدود الزمنية :

يطبق البرنامج الإرشادي على مدى خمسة أسابيع بواقع أربع جلسات أسبوعيا خلال الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) وذلك في الفترة من ٢٠٢٠\١١\١٨ وحتى ٢٠٢١\١٢\٣١

-أدوات الدراسة :

٢- برنامج إرشادي قائم على المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة)

٤- مقياس التوافق الاجتماعي للتلاميذ المدمجين (إعداد الباحثة)

-الأساليب الإحصائية :

سوف تقوم الباحثة بمعالجة النتائج التي سيتم الحصول عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارا (spssv.21)

وذلك لاختبار صحة فروض الدراسة :

١- معامل ارتباط بيرسون.

٢- اختبار مان ويتنى mann-whitney test.

٣- اختبار ويلككسون Ranks Test .wilconxon signed

٤- معادلة ألفا كرونباخ

٥- معامل الارتباط الثنائي المتسلسل جلاس

الإطار النظري:

المهارات الاجتماعية :

عرف (Meadan et al 2008,101) المهارات الاجتماعية بأنها "قدرات محددة تتطلب من الفرد الكفاءة في الأداء والمهام".

وعرف (lynch et al., 2010, 3) المهارات الاجتماعية بأنها "مجموعة من السلوكيات التي تعمل على نمو التفاعلات الإيجابية مع الأخرين في البيئة".

ويعرف (أحمد العلوان, ٢٠١١، ١٣١) المهارات الاجتماعية "بأنها قدرة الفرد على التفاعل بإيجابية مع زملائه وحسن التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي وقد عبر عنها بالدرجات التي يحصل عليها الفرد على مقياس المهارات الاجتماعية".

وترى الباحثة أن المهارات الاجتماعية هي :

هي مجموعة من السلوكيات المقبولة اجتماعياً اللفظية وغير اللفظية يمارسها الفرد في تعامله مع الأخرين وإدراكه للمواقف الاجتماعية لتحقيق أهدافه في إطار البيئة الاجتماعية.

ثانياً خصائص المهارات الاجتماعية :

هناك العديد من الخصائص لمفهوم المهارات الاجتماعية والتي تبدو واضحة لدى العديد من التلاميذ تظهر في تفاعلهم وعلاقاتهم بأقرانهم وممارسة الأنشطة.

يرى (محمد النوبى , ٢٠١١ , ١٥٣) أن هناك العديد من الخصائص لدى تلاميذ التربية الخاصة يظهر ذلك في : معاناة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة من قصور في المهارات الاجتماعية حيث يميلون للعزلة والانطواء والانسحاب وعدم الرغبة في المشاركة في الأنشطة التربوية أو الاجتماعية والاعتمادية وعدم القدرة على التواصل وتكوين صداقات كما يعانوا من مشكلات في التكيف والتوافق الاجتماعي مع زملاء الدراسة.

وأشار (معتز سيد عبد الله ٢٠٠٠ , ٢٥٢) أن هناك عدة خصائص لمفهوم المهارات الاجتماعية تتمثل في :

١- خبرات الفرد في إدراك الموقف الاجتماعي.

٢- امتلاك الفرد مهارة الضبط والتوجيه الذاتي لسلوكه

٣- براعة الفرد في التواصل مع الأخرين ومشاركته في مختلف الأنشطة

٤- قدرة الفرد على اتخاذ القرارات السليمة التي تمكنه من تحقيق أهدافه

٥- حصول الفرد على مختلف المدعمات لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي

ثالثاً أهمية المهارات الاجتماعية :

تعتبر المهارات الاجتماعية من أهم محددات التفاعلات اليومية للفرد مع الأخرين فبدونها تضطرب علاقة الفرد بأسرته والأفراد المحيطين مما يؤدى إلى عزلة الفرد واضطراب علاقاته بالأخرين فيصبح أكثر عرضة للاضطرابات النفسية حيث تعد المهارات الاجتماعية أهم ركائز التوافق النفسي والاجتماعي (Bellack et al,2004,1)

أشار (محمد النوبى، ٢٠١١ ، ١٥٣) إلى أن أهمية المهارات الاجتماعية في إنها تعبر عن قدرة الفرد على التواصل اللفظي وغير اللفظي في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الأخرين وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية وإعداد وتأهيل الفرد للاندماج مع أفراد المجتمع والتوافق معهم.

وأشارت (سعدية بهادر ١٩٩٢ ،٣٠) إلى أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية :

١- تنمية مهارة الثقة في بالنفس

٢- التعاون والمشاركة الاجتماعية الإيجابية

٣- إكساب الطفل مهارة إدارة وقت الفراغ

٤- الشعور بالاستقلالية وتحمل المسئولية

٥- تنمية قدرات الطفل الإبداعية والابتكارية

٦ - القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة

وترى الباحثة أن للمهارات الاجتماعية دورا هاما في حياة الفرد على المستوى الشخصي والاجتماعي، تظهر في تحقيق التوازن النفسي للأفراد حيث تنجح في تخليص الفرد من التوتر والصراعات الداخلية والاضطرابات الانفعالية كما تعمل على تنمية مهارة التواصل والتعاون والإدراك الاجتماعي والتعاطف في علاقاته وتفاعلاته الاجتماعية مع الأخرين.

النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية :

أولاً المهارات الاجتماعية من منظور المدرسة السلوكية :

ترى (فايزه يوسف عبد المجيد , ٢٠٠٠ , ٤٦ , ٤٧ ,) أن المدرسة السلوكية :هي أقرب إطار نظري في الفكر الفلسفي للمهارات الاجتماعية فهي الأساس في تنمية المهارات الاجتماعية باعتبارها المختصة بنظريات التعلم حيث إن جوهر المدرسة السلوكية قائم على مدعمات البيئة التي يتبعها استجابة الكائن الحى فيترسخ السلوك الإنساني الذى تم تعزيزه ويصبح أكثر تكرار كما أضافت الباحثة أن أساس التعلم الإجرائي هو صدور السلوك ثم يأتي بعد ذلك التعزيز وأن السلوكيات التي يتم تصنيفها تحت التعلم الشرطي الإجرائي لا حصر لها ويستخدم هذا النوع من التعلم في العلاج السلوكي والذى يقوم بدور رئيسي في إكساب وتنمية المهارات الاجتماعية.

ثانياً النظرية المعرفية الاجتماعية المفسرة للمهارات الاجتماعية :

أشار باندورا (Bandura,1989,1175)؛(Bandura,1994,3) أن :النظرية المعرفية الاجتماعية تقوم على مبدأ الحتمية المتبادلة وتفترض هذه النظرية أن السلوك الإنساني والعوامل المعرفية أو الشخصية والمتغيرات البيئية تتفاعل مع بعضها البعض بطرق معقدة وتؤكد هذه النظرية على قدرة الفرد في التحكم في أفكاره ودوافعه وبيئته وهى ما تعرف بكفاءة الفرد الذاتية وأن العديد من سلوكياتنا تكتسب من ملاحظة سلوك الأخرين وتفاعلهم مع المتغيرات البيئية وهو ما أكد عليه باندورا في نظريته التعلم الاجتماعي من خلال الاقتداء بالنموذج (النمذجة) أو من خلال ملاحظة سلوكيات الأخرين.

المحور الثاني :التوافق الاجتماعي

أولاً مفهوم التوافق :

وعرف (Atkinson et al ,1953,366) التوافق بأنه "التلاؤم والانسجام بين الفرد وبين البيئة في العديد من الجوانب الأسرية والمهنية والاقتصادية والسياسية والدينية وذلك لتحقيق الصحة النفسية للفرد.

وعرف (fromm,1956,93) التوافق بأنه " هو تلائم سلوكيات الفرد مع سلوكيات الأفراد الأخرين والسعي للاتزان النفسي والتوافق الشخصي والاجتماعي بما يتناسب مع متغيرات البيئة .

وترى الباحثة أن التوافق "هو حاله من الانسجام والاتزان بين الوظائف النفسية للفرد والتغيرات الاجتماعية في جميع المجالات النفسية والاجتماعية والمهنية والأسرية والدراسية والدينية والسياسية .

مفهوم التوافق الاجتماعي :

عرف (محمود السيد أبو النيل ومصطفى زيور ١٩٨٤ , ١٥٣)التوافق الاجتماعي "بأنه قدرة الفرد على أن يقيم علاقات اجتماعية سوية مع من يعيش معهم أو يعملون معه من الناس , علاقات لا تتصف

بالصراع أو الشعور بالاضطهاد , دون أن يشعر الفرد بحاجة ملحة إلى السيطرة أو العدوان على أن يقترب منه .

وعرف(أحمد الزعبى,٢٠١٣ , ٣٣) التوافق الاجتماعي بأنه "العملية التي يتمكن بها الفرد من إقامة علاقات مناسبة مع المجتمع بما يتفق وينسجم مع القواعد والمعايير الاجتماعية السائدة فيه بما يحقق التوافق الصحي مع الذات والأخرين.

وعرفت (نجوى أبو بكر عبد الرحمن,٢٠١٧ , ٦١) التوافق الاجتماعي بأنه "هو قدرة الفرد على تكوين علاقات وصداقات بشكل مستمر وتكيف الإنسان مع الأخرين من خلال تقبلهم واحترامهم والتفاعل معهم وإقامة علاقات اجتماعية سليمة.

وترى الباحثة أن التوافق الاجتماعي "هو قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة في محيطه الاجتماعي قائمة على كفاءة الفرد الاجتماعية في التفاعل الناجح مع الأخرين والالتزام بقيم وعادات وتقاليد المجتمع وقواعده وتقبل التغيرات الاجتماعية لتحقيق التوافق والصحة الاجتماعية.

أهم مظاهر التوافق الاجتماعي :

أشار (رشاد صالح دمنهورى,١٩٩٦ , ٨٥) إلى أهم مظاهر التوافق الاجتماعي :

١- اعتراف الفرد بحقوق الأخرين
٢- اكتساب الفرد المهارات الاجتماعية
٣- التحرر من الميول المضادة للمجتمع
٤- تحقيق التوافق الأسرى والمدرسي
٥- إقامة علاقات تفاعلية إيجابية مع البيئة المحلية

وأشار (craighead&nermeroff,2004,91) لأثار التوافق الاجتماعي في مرحلة الطفولة يساعد على الحد من:

١- ضعف العلاقات بين الأقران
٢- التأثير السلبى للنماذج السلوكية
٢- سوء المعاملة في مرحلة الطفولة

مجالات التوافق الاجتماعي :

يحقق التوافق الاجتماعي انسجام وتوافق بين الفرد ونفسه وبينه وبين مجتمعه في العديد من مجالات الحياة وذلك لتحقيق الصحة النفسية والاجتماعية.

أشار(نبيل سفيان ,٢٠٠٤ , ١٥٥ , ١٥٦) إلى مجالات التوافق الاجتماعي وهى :

- **الانسجام مع أفراد المجتمع:**

يشبع الفرد حاجاته الاجتماعية وذلك من خلال إقامة علاقات اجتماعية بينه وبين أفراد المجتمع قائمة على تقديم المساعدة والاحترام والتقدير المتبادل.

وأشار (campbell,2010,61) أن العلاقات الاجتماعية :هي محور حياتنا والطريقة الأمثل للتفاعل والاندماج مع الأفراد المحيطين للتوافق مع البيئة المحلية لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للأفراد.

٢- **المشاركة الاجتماعية :**

وتعنى مشاركة الفرد الفعالة في العديد من أوجه النشاط الاجتماعي التي تغلب عليها صفة التجمعات كالنوادي والحفلات .

وأشار (حامد زهران,٢٠٠٣ , ٣٢٦) أن النشاط الاجتماعي:

يتيح الفرصة أمام الأفراد لتكوين الصداقات والعلاقات العاطفية وتحقيق النمو العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي.

٣- **الانسجام مع ثقافة المجتمع :**

وتعنى التزام الفرد بأخلاقيات وقيم ومعايير المجتمع ونظمه مما يساعد على تحقيق التكيف والتوافق الاجتماعي للأفراد.

وأضاف (رشاد صالح دمنهورى,١٩٩٦ , ٥٣) إن مسايرة الفرد لمعايير المجتمع يخلص الفرد من الصراع بينه وبين المجتمع حيث يقوم الفرد بمسايرة النماذج والمعايير الاجتماعية فيقيم علاقات اجتماعية خالية من الصراع والاضطهاد أو رغبة ملحة لدى الفرد في السيطرة أو العدوان.

مكونات التوافق الاجتماعي :

يرى(مدحت عبد الحميد،١٩٩٥ , ٨٤) أن مكونات التوافق الاجتماعي :

١- التوافق المنزلي ٢- التوافق المهني ٣- التوافق الاقتصادي

٤- التوافق الثقافي ٥- التوافق الديني ٦- التوافق الدراسي

كما يتكون التوافق الاجتماعي المدرسي :

١- التوافق مع المدرسين والأقران. ٢- التوافق مع المناهج الدراسية

وترى الباحثة أهمية التوافق مع الأنشطة الاجتماعية والتوافق مع المدرسة وإدارتها طبقا للدراسة الحالية :

المحور الثالث :الدمج

أولاً: مفهوم الدمج Mainstreaming :

وتعرف (هلا السعيد٢٠١٢ ، ٢٧) الدمج بأنه " تعليم ذوى الإعاقة في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين وإعدادهم للعمل في المجتمع، ويكون بطريقة وأسلوب خاص مدروس بجميع أبعاده التعليمية والمناهجية والاجتماعية والسلوكية والوظيفية والنمائية والتواصلية.

ويعرفه (Lee et al,2013,218) بأنه " أفضل نموذج لتوفير التعليم لجميع الأطفال بغض النظر عن حالتهم البدنية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية والاختلافات اللغوية والعاطفية وغيرها".

وأشار (Shaw,2017,293)) إلى أن الدمج هو" إدراج الأطفال ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة مع أقرانهم العاديين مع مراعاة الفروق الفردية واحتياجاتهم التعليمية المختلفة وما يواجهونه من صعوبات مع توفير فرص تربوية للجميع".

مما سبق يمكن تعريف الدمج على أنه " إستراتيجية تقوم على أسس ومبادئ علمية تختلف من مجتمع لأخر وفق فلسفته وتوجهاته النظرية وواقعه التعليمي والتربوي ويتمثل في تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في بيئة تعلم ملائمه بعيدا عن العزل واستفادتهم من كافة الخدمات التربوية والاجتماعية التي يقدمها المجتمع والتي تقوم على التخطيط التربوي المستمر واختيار أنسب الطرق والأساليب العلمية والتربوية والمادية من خلال فريق عمل متخصص لمواكبة احتياجاتهم التعليمية ومراعاة الفروق الفردية وبذل الجهود لمشاركة الطفل المعاق في كافة الأنشطة التربوية والجماعية في بيئة الصف العادية لتحقيق التفاعل مع الطلاب العاديين وتقبلهم وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي في الأسرة والبيئة المحلية كلا حسب قدراته وإمكاناته وإعدادهم للعمل في المجتمع بجميع أبعاده".

وعليه فإن الدمج **بمفهومه الشامل** :- يعنى دمج جميع فئات الأطفال في مدارس التعليم النظامية مع أقرانهم العاديين مع تقديم كافة الخدمات التربوية والتعليمية والاجتماعية والتأهيلية والمادية وتنمية مهاراتهم السلوكية والمعرفية والاجتماعية للمشاركة في جميع مناحي الحياة.

ثانياً :أنماط الدمج

١- الفصول الخاصة Special Classes :

يتفق كل من (بطرس حافظ ٢٠٠٨ ، ٣٣)، (أشرف سعد نخلة٢٠١٣ , ١١٠)، (ممدوح الجعفرى وهناء عبد الحليم ,٢٠١٨ , ٤٠) أن الفصول الخاصة فيها يلتحق الطالب بفصل خاص بالمعاقين داخل المدرسة العادية في بادئ الأمر, مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين أطول فترة ممكنة بالمدرسة.

كما تشير (هلا السعيد، ٢٠١١ ، ٨٠ ، ٨١) إلى أهمية الفصول الخاصة:

- تعتبر الفصول الخاصة مكانا أفضل لذوى الاحتياجات الخاصة من حيث التحصيل الدراسي والتقبل الاجتماعي والاحترام بين الطلاب بعضهم البعض.
- إتاحة الفرصة لذوى الاحتياجات الخاصة لإحداث نوع من التكيف للبرامج والقدرات الدراسية التي تتسق مع قدرات هؤلاء الطلاب.
- الحد من تكلفة التعليم التي تنفق على إعادة الطالب من ذوى الإعاقة في المدرسة العادية.
- إتاحة الفرصة للعناية الفردية بالطالب المتأخر دراسيا ومواجهة حاجاته وحل مشاكله.
- تشابه المتأخرين دراسياً في كلا من خصائصهم واحتياجاتهم التربوية.

٢- غرفة المصادر Resource room :

يتفق كل من (بطرس حافظ٢٠٠٨ ، ٣٣)، (أشرف سعد نخلة٢٠١٣ , ١١٠)، (ممدوح الجعفرى وهناء عبد الحليم، ٢٠١٨ ، ٤٠) أن غرفة المصادر فيها يوضع الطالب المعاق في الفصل الدراسي العادي, حيث يتلقى مساعدة خاصة بصورة فورية وفق جدول يومي ثابت في حجرة خاصة ملحقة بالمدرسة ويعمل بها معلم أو أكثر من معلمي التربية الخاصة المدربين لهذا العمل.

وتشير (زينب شقير،٢٠٠٥ ، ٦٦ ، ٦٧) أن غرفة المصادر غرفة خاصة يذهب إليها الأطفال المعاقين لتلقى التعليم الأكاديمي الإضافي والخاص على يد معلمي التربية الخاصة لبعض الوقت ويزداد استخدام هذا النموذج مع ذوى الإعاقات السمعية البسيطة، وتحال الأطفال إلى غرفة المصادر بناء على تقييم شمولي للصعوبات التي يواجهونها ويقوم معلمو غرفة المصادر بتدريس وتعليم المهارات الأساسية وتطوير وتنفيذ البرامج التربوية الفردية للطلبة، وتدريب التلاميذ المعاقين(إعاقة خاصة كالإعاقة السمعية) ضمن مجموعات صغيرة تبلغ ١٥-٢٠ طالبا بواقع حصتين تقريبا. كما يلاحظ عودة الطالب المعاق للصف العادي عند إحرازه تقدما ملحوظا.

٣- الخدمات الخاصة Special Services

يتفق كل من (بطرس حافظ٢٠٠٨ , ٣٣) (أشرف سعد نخلة٢٠١٣ ، ١١٠)، (ممدوح الجعفرى وهناء عبد الحليم٢٠١١ ، ٤١) أن الخدمات الخاصة فيها يلحق الطالب بالفصل العادي مع تلقيه مساعدة فردية منتظمة من وقت لأخر ويقدمها معلم تربية خاصة متنقل في مجالات معينة مثل القراءة والكتابة أو الحساب يزور المدرسة العادية مرتين أو ثلاثة أسبوعيا.

٤-المعلم الاستشاري Consulting teacher

وأشارت (زينب شقير٢٠٠٥ ، ٦٩ ، ٧٠) أن قد أطلق عليه البعض مصطلح المعلم المتجول حيث يدمج الطلاب المعاقين في الصفوف العادية مع أقرانهم العاديين ويلزمهم التعليم لتطوير مهاراتهم المتعلقة

بنوع الإعاقة مثل تلك الخدمات يؤديها المعلم المتجول للمعاق, الذى يقضى أكثر من ٥٠٪ من وقته في تعليم الطلاب المعاقين ويكون مسئولا عن توفير الأجهزة

٥- المساعدة داخل الفصلIn- Class help

يتفق كل من (Myklebust,2006,76)(بطرس حافظ٢٠٠٨ , ٣٣)، (أشرف سعد نخلة,٢٠١٣ , ١١١)، (ممدوح الجعفرى وهناء عبد الحليم٢٠١٨ , ٤١) أن المساعدة داخل الفصل فيها يلحق الطالب ذوى الإعاقة في صفوف الدراسة اليومية مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل الدراسي وقد تتضمن هذه الخدمات الوسائل التعليمية أو الأجهزة التعويضية والأجهزة التقنية المختلفة أو الدروس الخصوصية.

ثالثاً: أنواع وأشكال الدمج

وتتفق كل من (ماجدة السيد عبيد ١٩٩٩٩، ٢١٧ ، ٢١٨)، (هويدة حنفي الريدى٢٠١٢ ، ٢١٠) أن للدمج العديد من الأشكال تتمثل في :

١- الدمج المكاني :

يقصد به أن يلتحق المعاقين في صفوف الدراسة العادية في المدارس النظامية لتعليمهم مع أقرانهم العاديين أو وضعهم في صفوف ملحقة بالمدارس العادية.

٢- الدمج الاجتماعي :

إشراك الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مختلف الأنشطة المدرسية، الاجتماعية ، الرياضية ، الفنية ، الرحلات.

٣- الدمج الوظيفي :

هو تقريب المسافة بين الطلاب ذوى الإعاقة وأقرانهم غير المعاقين وذلك باستخدام نفس الأدوات والمحتوى الأكاديمي أو جزء منه.

٤- الدمج المجتمعي :

أن يتم دمج الأفراد ذوى الإعاقة بعد أن يتم تأهيلهم للعمل وذلك للانخراط في الحياة العادية بما يضمن لهم حق العمل وحرية التنقل والاستفادة من خدمات المجتمع.

رابعا : أسباب الدمج ومبرراته

أشار(Brinker,1984,10, et al) إلى أن الأسباب الرئيسية للدمج تتمثل في:

١- تعلم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة سلوكيات جديدة من خلال تقليد سلوك أقرانهم غير المعاقين.

٢- تنمية الطفل المعوق من خلال تقديم الأطفال غير المعاقين مجموعة واسعة من التجارب الصعبة.

٣- تزويد المعلمين والمعالجين بالنماذج التي من شأنها تحسن فهمم للأنماط المختلفة للمتعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة.

٣- إتاحة الفرص للتفاعل بين الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من العاديين
٤- إتاحة الفرص للتفاعل بين الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من العاديين

الدراسات السابقة:

المحور الأول : الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية :

١- دراسة ليسلى (Luiselli et al, 2005): هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم المهارات الاجتماعية والتدخل مع الطلاب الملتحقين بالمدارس العامة، وأوصت بأن أينصب تركيز المدرسة على المهارات والنتائج الاكاديمية، ويمكن للمعلمين تعزيز المهارات الاجتماعية للطلاب من خلال تعليمهم بشكل مباشر ودمجهم في الفصل الدراسي والمناخ المدرسي.

٢- دراسة بيجل وفوستد (Pijl&Frostad,2007): تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى الصعوبات التي يواجهها التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في بناء علاقات مع أقرانهم في مدارس الدمج، شارك مجموعه (٩٨٩) تلميذاً من الصفين الرابع والسابع في جمع البيانات، أظهرت النتائج أن ٢٠٪ إلى ٢٥٪ من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة غير مشمولين اجتماعياً في مجموعتهم، في الوضع الاجتماعي العام والمهارات الاجتماعية تظهر علاقات منخفضة.

٣-دراسة عبد اللطيف عبد الكريم مومنى(٢٠٠٧) : تهدف الدراسة الحالية إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي مقترح في النمو الاجتماعي على تنمية مهارة المبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩) طفلا موزعة عشوائيا إلى ثلاث مجموعات وتوصلت نتائج الدراسة : ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة المبادأة لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت التدريب على البرنامج كاملا مقارنتا بالمجموعة التجريبية التي حصلت على التدريب الجزئي والمجموعة الضابطة

٤- دراسة شارلوب، ودينس، وكاربنتر، وجرين برج :

(Charlop, Dennis, Carpenter, Greenberg,2010): هدفت الدراسة الحالية الى تنمية المهارات التعبيرية التي من شأنها تنمية المهارات الاجتماعية وزيادة التفاعل مع الأخرين بنجاح، وقد تم استخدام استراتيجية النمذجة بالفيديو لتعزيز السلوكيات الداعمة لتنمية هذه المهارات مثل استخدام الايماءات واتباع التعليمات اللفظية وتعبيرات الوجه، وتكونت عينة الدراسة من (٣)) اطفال ، وأشارت النتائج الى أن استراتيجية النمذجة بالفيديو أدت الى تطور ملحوظ بالمهارات الاجتماعية وزيادة السلوكيات التعبيرية لدى أفراد العينة.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت التوافق الاجتماعي :

١- دراسة ذكرى يوسف جميل (٢٠٠٧): هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الفروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذ وتلميذة منهم (٦٠) من ذوى الاحتياجات الخاصة في الصف الرابع وتوصلت نتائج الدراسة : أن التلاميذ الاعتياديين أكثر توافقا من التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.

٢- دراسة أولوفينتوي (Olofintoye,2010)

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة الجسمية المدموجين وبين عينة من الطلبة الذين لا توجد لديهم إعاقة في المدارس الثانوية في نيجيريا. . أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة لديهم مشكلات في التوافق النفسي والاجتماعي.

٣- دراسة ثابت محمد خضر (٢٠١٢)

تهدف الدراسة الحالية إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ١- فاعلية البرنامج التدريبي في هذا البحث في تنمية التوافق الاجتماعي.

المحور الثالث :الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي:

١- دراسة سمث (Smith,2004): هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر العلاقات الاجتماعية لدى الطلاب الصم في اكتساب المهارات الأكاديمية والمهنية الصعبة، وأوضحت النتائج حدوث تقدم ملحوظ لدى معظم الطلاب مما يدل على أهمية التدريب على العلاقات الاجتماعية في تحقيق التوافق الاجتماعي والمهني لدى الصم.

٢- دراسة محمد قاسم عبدالله (٢٠٠٥):هدفت الدراسة الحالية إلى تنفيذ برنامج إرشادي سلوكي جمعي في تنمية المهارات الاجتماعية وتحسين التكيف لدى عينة من الأطفال السوريين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢): ١- وجود فروق داله إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل المهارات الاجتماعية والتكيف لصالح المجموعة التجريبية

٣- – دراسة على عليج خضر الجميلي (٢٠٠٧): هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئ التعلم ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) تلميذا وتلميذة من التلاميذ بطيئ التعلم بالصف الثالث الابتدائي المدمجين

، وتوصلت نتائج الدراسة فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئ التعلم.

٤- – دراسة عواريب لخضر (٢٠١٥): هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالصحة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذا و(٥٠) تلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ،وتوصلت نتائج الدراسة : ١- وجود علاقة موجبة قوية دالة بين المهارات الاجتماعية والصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية .

تعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت بعض الدراسات السابقة إلى دراسة المهارات الاجتماعية والبعض الأخر إلى دراسة التوافق الاجتماعي والبعض الأخر إلى دراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي، كما تباينت أحجام العينات وتقصر عينة الدراسة الحالية على فئة من الأطفال في المرحلة العمرية من(٩-١٢) سنة وذلك لأهمية هذه المرحلة حيث تمثل نهاية لمرحلة الطفولة وبداية لمرحلة المراهقة ومن الأفضل أن يبدأ الأطفال هذه المرحلة على قدر من التوافق. كما اختلفت الأدوات باختلاف الأهداف، فكل باحث أعد أداة تخدم هدف بحثه. . حيث أثبتت تلك الدراسات حاجة التلاميذ المدمجين للمهارات الاجتماعية والبرامج التدريبية للتغلب على الصعوبات التي يواجهها التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في بناء علاقات مع أقرانهم في مدارس الدمج والذى يعد من أهم الشروط لتطوير العلاقات الإيجابية مع أقرانهم هو امتلاك الفئة العمرية للمهارات الاجتماعية المناسبة والعمل على تحقيق النمو الاجتماعي من خلال تكامل وتقابل المهارات الاجتماعية المختلفة، وأكدت نتائج الدراسات السابقة عن حاجة التلاميذ المدمجين للتوافق الاجتماعي، وكما أكدت نتائج الدراسات السابقة إمكانية تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمهني من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية.

فروض الدراسة :

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى التوافق الاجتماعي .

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمستوى التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين لصالح القياس البعدي .

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى التوافق الاجتماعي.

إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة في العينة الاستطلاعية، والعينة الأساسية وتلك الأخيرة قد اشتقت منها المجموعة التجريبية، وهما كالتالي:

١- **العينة الاستطلاعية :**

وتكونت من (١٨) تلميذ وتلميذة من التلاميذ المدمجين بمحافظة الغربية، وطبق عليهم مقياس التوافق الاجتماعي، للتأكد من صدق وثبات المقياس.

٢- **العينة الأساسية :**

تم اختيار (١٦) تلميذ وتلميذه من التلاميذ بالطريقة العشوائية وتقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، لتصبح كل مجموعة مكونة من ٨ أفرد، وقد تم حساب التجانس بين المجموعتين باستخدام اختبار مان ويتنى Mann-whitney u للأزواج المستقلة، من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss ، لمتغيرات درجة العمر الزمنى، التوافق الاجتماعي.

أداة الدراسة :

تتمثل أداة الدراسة الحالية في مقياس التوافق الاجتماعي للتلاميذ المدمجين (إعداد الباحثة)

مقياس التوافق الاجتماعي للتلاميذ المدمجين:

١- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى تنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين.

٢- **تحديد مكونات المقياس:** قامت الباحثة بتحديد المقياس من خلال:

أولا: الاطلاع على بعض الأدبيات، الدراسات السابقة ومنها :دراسة (سميرة عمر،٢٠١٨)، ودراسة (آمنه عوض،٢٠١٥)، ودراسة (انعام المحيسى،١٩٧٩)

ثانيا: الاطلاع على بعض مقاييس التوافق الاجتماعي ومنها: مقياس التوافق الاجتماعي (إعداد محمود الزيادى١٩٦٤تقنيين سمير مخيمر ١٩٩٦)، ومقياس (حجاج غانم،٢٠٠٥)، ومقياس (على طاهر،٢٠١٠) لتصبح الأبعاد الأساسية التي يقوم عليها مقياس التوافق الاجتماعي للتلاميذ المدمجين هي:

* **التوافق مع الأقران** : ويعرف إجرائيا بأنه قدرة التلميذ على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع أقرانه وإشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها في المقياس المعد لذلك في الدراسة.

* **التوافق مع المعلمين** : ويعرف إجرائيا بأنه قدرة التلميذ على التواصل والتفاعل بإيجابية مع معلميه والمشاركة الفعالة في المواقف الصفية والالتزام بتعليمات وتوجيهات معلميه ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد لذلك في الدراسة.

* **التوافق في الأنشطة الاجتماعية** : ويعرف إجرائيا بأنه قدرة التلميذ على التفاعل والاندماج في الأنشطة الاجتماعية المدرسية واكتساب العديد من السلوكيات الإيجابية ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد لذلك في الدراسة.

* **التوافق مع المدرسة وإدارتها** : ويعرف إجرائيا بأنه تعديل اتجاهات التلميذ السلبية من خلال تصحيح المفاهيم الخاطئة وترسيخ معتقدات أكثر إيجابية نحو المدرسة وإدارتها ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد لذلك في المدرسة.

٣- صياغة فقرات المقياس :

بعد تحديد الأبعاد الأربعة للمقياس، قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الفقرات لكل بعد من هذه الأبعاد لتمثله، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من ٤٨ فقرة مقسمة على هذه الأبعاد بحيث يمثل البعد الأول (١٤) فقرة، والبعد الثاني (١٢) فقرة، والبعد الثالث (١٣) فقرة، والبعد الرابع (٩) فقرات ، ملحق رقم(٢).

٤- الصورة النهائية للمقياس:

بعد عرض المقياس على الأساتذة المحكمين تم تقسيم فقرة في البعد الثالث إلى فقرتين، وإضافة فقرة في البعد الرابع، كما تم إعادة صياغة عدد من الفقرات الأخرى، ليصبح المقياس في شكله النهائي مكون من (٥٠) فقرة، ملحق رقم(٣).

٥- تعليمات المقياس :

تضمنت تعليمات المقياس الهدف منه، كيفية الاستجابة لفقراته، البيانات الأولية للمستجيب، التحديد الدقيق للاستجابة، كما شملت التعليمات على نموذج لفقرة توضح كيفية الاستجابة على بقية الفقرات.

- طريقة احتساب الدرجات :

يتكون المقياس في شكله النهائي من (٥٠) فقرة، تتضمن، خمسة وثلاثون فقرة إيجابية وخمسة عشر فقرة سلبية، ومقابل كل فقرة يوجد ثلاث اختيارات هي(كثيرا، قليلا، قليل جدا)،تحصل الفقرات الإيجابية على الدرجات(١،٢،٣)، والفقرات الإيجابية هي التي تحمل الأرقام (٢١،٢٣،٢٥،٢٧،٢٩،٣١،٣٣،٣٤،٣٥،٣٧،٣٩،٤٠،٤١،٤٢،٤٣،٤٦،٤٧،٤٨)، أما الفقرات السلبية فتحصل على الدرجات(١،٢،٣) متبعة نفس التدرج (كثيرا، قليلا، قليل جدا)، وهى (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٥٠،١٥٠) درجة، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض التوافق الاجتماعي، والعكس صحيح، المقياس في صورته النهائية ملحق رقم(٣).

- الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولا : الصدق :

قامت الباحثة باستخدام طريقتين لمعرفة صدق المقياس وهما كالتالي :

أ- صدق المضمون :

ويسمى بالصدق المنطقي أو صدق المحكمين، حيث قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وطالبوا بتعديل بعض الفقرات والأسئلة .

ب- صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التوافق الاجتماعي على العينة الاستطلاعية وقوامها (١٨) تلميذ وتلميذة بمحافظة الغربية، ولحساب الاتساق الداخلي للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين كل درجة والبعد الذى تنتمى اليه، وبين مجموع كل بعد والدرجة الكلية للمقياس الذى يشير إلى تجانس الفقرات مع الأبعاد التي تنتمى إليها، وتجانس الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة مناسبة من التجانس الداخلي، مما يعزز صدق المقياس، وصلاحيته لأغراض الدراسة الحالية

ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات الدرجات للمقياس على طريقتين هما معامل الاستقرار وإعادة التطبيق، طريقة ألفا كرونباخ كالآتي:

أ-معامل الاستقرار بإعادة التطبيق:

حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (١٨) تلميذ وتلميذة من المدمجين، وإعادة التطبيق مرة أخرى بعد مرور أسبوعين، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات تكفى للحكم على صلاحيته للتطبيق.

ب- طريقة ألفا كرونباخ Alpha cronbach method :

استخدمت الباحثة معادلة (ألفا كرونباخ من خلال برنامج spss، لاستيضاح مدى ثبات المقياس وإيجاد قيمة ألفا كرونباخ إذا حذفت العبارات من المقياس جدول(٥) وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس. ووفقا للنتائج فإن معاملات ألفا كرونباخ قيم تطمئن الباحثة لتطبيق البرنامج حيث إنها أصغر من قيم ألفا كرونباخ للمقياس ككل لذلك تعتبر المفردات متمتعة بدرجة جيدة من الثبات.

ثانيا :البرنامج الإرشادي القائم على المهارات الاجتماعية

*** تحديد أهداف البرنامج :**

تحدد أهداف البرنامج في ضوء بعض الأسس الهامة التي تعمل على نجاح البرنامج منها:

أ- أن تراعى الأهداف الخصائص العقلية واللغوية والانفعالية والأكاديمية والاجتماعية للعينة.

ب- أن تتفق مع طبيعة المجتمع الخاص بالدراسة

ث- أن تعتمد الأهداف في تحقيقها على فنيات الإرشاد

الهدف العام من البرنامج :

تنمية التوافق الاجتماعي لدى عينة الدراسة من التلاميذ المدمجين.

الأهداف الخاصة للبرنامج :

١- أن يكون التلميذ علاقة قائمة على الألفة المودة

٢- أن يعرف الهدف من البرنامج الإرشادي وأهميته

٣-أن يحدد قواعد العمل بالبرنامج.

٤-أن يكتسب القدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي

٥-أن يتبادل الحوار والود والعطف مع الأخرين

٦-أن يدرك أهمية التعبير عن الرأي في المواقف المختلفة

٧-أن يكتسب القدرة على فهم الذات والتدعيم الإيجابي لها

٨-أن يدرك أهمية التصدي لضغوط الأخرين

٩-أن يكتسب القدرة على تكوين الصداقات

تحديد خصائص المسترشدين :

استخدمت الباحثة الإرشاد الجمعي، كما أشارت أدبيات الفصل الثاني إلى وجود خصائص مشتركة بين أفراد العينة مثل تقارب العمر الزمنى حيث يتراوح ما بين ٩ :١٢ سنة. ومستوى التوافق الاجتماعي المنخفض عند جميع أفراد المجموعة.

تحديد محتوى البرنامج :

لتحديد البرنامج الإرشادي أخذ بعين الاعتبار العمر الزمنى لأفراد العينة، وخصائص العينة، والأهداف الإجرائية والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لتطبيق البرنامج. كما وضعت الباحثة أنشطة وفنيات وتدريبات تتلاءم مع الفئة المستهدفة.

تحديد فنيات البرنامج الإرشادي :

- **التعليمات :** هي تعليمات واضحة ومحددة يعطيها المرشد للمسترشد تمكنه من اكتساب المهارة.

- **لعب الدور :**

هو أسلوب قائم على محاكاة وتمثيل المسترشد للسلوك المراد اكتسابه ويكون في صورة حوار أو تمثيل قصة أو عمل مسرحي أو تقليد نموذج ضمني أو حي أو تعبير المسترشد بأسلوبه عن الدور الذى سوف يقوم به بهدف اكتساب المسترشد السلوك المرغوب.

_ النمذجة :

هي من أكثر الفنيات شيوعا في التدريب على المهار ة الاجتماعية من خلالها تقدم الباحثة نماذج سلوكية مباشرة أو ضمنية أو نماذج بالمشاركة لاكتساب المسترشد سلوكيات جديدة أو زيادة أو نقصان سلوك موجود لديه .

- فنية الواجب المنزلي :

من أكثر الفنيات شيوعا في البرامج الإرشادية يعطى في نهاية كل جلسة لتطبيق ما تعلمه المسترشد خلال الجلسة وتقوم الباحثة بمراجعته في بداية كل جلسة لمعرفة مدى استفادة المسترشد من الجلسة للتأكيد على نقاط القوة ومساعدته في التغلب على ا- **التغذية الراجعة :**

فيها تقوم الباحثة بتزويد المسترشد بنتائج ردوده وذلك من خلال معرفة المسترشد لأخطائه وتصحيحها والتعرف على هدى استجابة المسترشد وإمكانية تحقيق الأهداف.

- التعزيز الإيجابي :

هو إثابة المسترشد على السلوك المرغوب عقب صدور الاستجابة مما يؤدى إلى تكراره وزيادة حدوثه وقد يكون التعزيز مادى أو معنوي.

_ طريقة التدريب على التعليمات الذاتية :

تقوم الباحثة بتدريب المسترشد على تعليمات تمكنه من التعرف على أفكاره السلبية يرددها بصوت مرتفع ثم تتحول إلى تعليمات داخلية تساعده على فهم ذاته والتدعيم الإيجابي

_ أسلوب حل المشكلات :

هو أسلوب من خلاله تقوم الباحثة بتدريب المسترشد على خطوات تمكنهم من التعامل مع مشاكلهم وإيجاد الحل لها.

تحكيم البرنامج :

قامت الباحثة بعد الانتهاء من إعداد البرنامج الإرشادي القائم على المهارات الاجتماعية بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية البالغ عددهم (١١) محكم من جامعات مختلفة

خطوات إعداد البرنامج الإرشادي القائم على المهارات الاجتماعية للتلاميذ المدمجين.(إعداد الباحثة)

الهدف العام من البرنامج : تنمية التوافق الاجتماعي لدي التلاميذ المدمجين :					
الاهداف الخاصة	رقم الجلسة	زمن الجلسة	الفنيات المستخدمة	الوسائل والادوات المستخدمة	الواجب المنزلي

– أن يكوين علاقة قائمة علي الالفة والمودة – أن يتعرف علي الهدف من البرنامج الارشادي واهميته – أن يحدد قواعد العمل بالبرنامج الارشادي	١	٩٠دقيقة	– الحوار والمناقشة – التعزيز وانواعه (المعنوي – المادي) – الواجب المنزلي	– كرة – الوان – ملصقات – لوحة من الكنسين – استمارة تقييم – دفتر الواجب المنزلي	– دفتر الواجب المنزلي – يقوم فيه كل عضو بتجديد مواقف التفاعل داخل الاسرة وخارجها وفي المدرسة المرتبطة بإلقاء السلام – التعارف
– أن يتميز بين المشاعر والانفعالات المختلفة – أن يتخلص من المشاعر السلبية – أن يتفاعل بإيجابية مع مشاعر الاخرين – أن يتعلم كيفية التغلب علي مشاعره في الموافق المختلفة	٢	٩٠دقيقة	١ – التغذية الراجعة ٢ – المناقشة والحوار ٣ – التعزيز ٤ – لعب الدور ٥ – الواجب المنزلي ٦ – النمذجة	– بطاقات تعبر عن مشاعر (الخوف الحزن الفرح الغضب قصص قصيرة – كمبيوتر – وسائل مرئية شاشة عرض بروجكترو – أوراق –أقلام تلوين	دفتر الواجب المنزلي يقوم فيه كل عضو بتحديد مواقف التفاعل الايجابي علي الاخرين الممتثلة في مشاركتهم مشاعر الخوف الحزن الغضب الفرح
– أن يعرف المقصود بمهارة المشاركة الوجدانية – أن يميز بين المواقف المختلفة للمشاركة الوجدانية	٣	٩٠دقيقة	١ – التغذية الراجعة ٢ – المناقشة والحوار ٣ – التعزيز ٤ – لعب الدور ٥ – الواجب المنزلي ٦ – النمذجة	بطاقات تدريبية قصة قصيرة – كمبيوتر – وسائل مرئية شاشة عرض بروجكترو – بالونات – لاصق	– اذكر موقف قمت به بمشاركة للآخرين وجدانيا داخل الاسرة وخارجها وفي المدرسة
– أن يتعرف علي مفهوم التواصل وانواعه – أن يكتسب القدرة علي اقامة العديد من العلاقات الاجتماعية	٤	٩٠دقيقة	١ – التغذية الراجعة ٢ – المناقشة والحوار ٣ – التعزيز	– بطاقات – كمبيوتر – وسائل مرئية شاشة عرض بروجكترو	– طبق مواقف التواصل اللفظي والتفاعل خارج الاسرة وخارجها
– أن يعرف المقصود بالتواصل غير اللفظي واهميته – أن يميز الرسائل غير اللفظية التي تشجع الاخرين علي التواصل	٥	٩٠دقيقة	١ – التغذية الراجعة ٢ – المناقشة والحوار ٣ – التعزيز ٤ – لعب الدور ٥ – الواجب المنزلي ٦ – النمذجة ٧ – المحاضرة	بطاقات – قصة قصيرة – كراسة تلوين –أقلام تلوين	دفتر الواجب المنزلي يقوم كل عضو بتطبيق ما تعلمه في الجلسة داخل الاسرة وخارجها وفي المدرسة

– أن يكتسب القدرة علي التحكم في الانفعالات وضبطها					
– أن يتعرف علي مفهوم الود والعطف – أن يتبادل الود والعطف مع الاخرين – أن يتعرف علي المقصود بالحوار – أن يكتسب القدرة علي الحوار مع الاخرين	٦	٩٠دقيقة	١ – التغذية الراجعة ٢ – المناقشة والحوار ٣ – التعزيز ٤ – لعب الدور ٥ – الواجب المنزلي ٦ – النمذجة ٧ – التعليمات ٨ – التشكيل	قصة قصيرة – كمبيوتر – وسائل مرئية شاشة عرض بروجكترو	دفتر الواجب المنزلي يقوم به كل عضو بتحديد مواقف التفاعل داخل الاسرة وخارجها وفي المدرسة المرتبطة بالود والعطف وتبادل الحوار
– أن يتعرف علي المقصود والتأكيد السلبي – أن يكتسب القدرة علي التعبير عن مشاعر الرفض والاذعان	٧	٩٠دقيقة	١ – التغذية الراجعة ٢ – المناقشة والحوار ٣ – التعزيز ٤ – لعب الدور ٥ – الواجب المنزلي ٦ – النمذجة التعليمات	قصة قصيرة –أقنعة (الطيور وحيوانات)	اذكر مواقف رفض الطلبات غير المقبولة بطريقة مقبولة داخل الاسرة وخارجها وفي المدرسة
– أن يتعرف علي المقصود بالصداقة واهميتها – أن يتدرب علي تكوين الصدقات	٨	٩٠دقيقة	١ – التغذية الراجعة ٢ – المناقشة والحوار ٣ – التعزيز ٤ – لعب الدور ٥ – الواجب المنزلي ٦ – النمذجة ٧ – التشكيل ٨ – المحاضرة	قصة قصيرة – كراسة تلوين – أقلام تلوين	تدرب علي خطوات تكوين الاصدقاء عدد من المرات داخل الاسرة – اذكر مواقف تكوين الاصدقاء داخل الاسرة وخارجها وفي المدرسة
– أن يعرف المقصود بالتعاون ومساعدة الاخرين – أن يميز بين الاشكال المختلفة لتقديم المساعدة – أن يدرك مظاهر التعاون والمشاركة في الاعمال الجماعية	٩	٩٠دقيقة	١ – التغذية الراجعة ٢ – المناقشة والحوار ٣ – التعزيز ٥ – الواجب المنزلي ٦ – النمذجة	قصة قصيرة بطاقات – كمبيوتر – وسائل مرئية شاشة عرض بروجكترو – قلم رصاص – رسومات أقلام تلوين – –ممحاة	طبق ما تعلمته في الجلسة من تقديم المساعدة ومواقف التعاون والمشاركة في الاعمال الجماعية داخل الاسرة وخارجها وفي المدرسة

– أن يتعرف علي المقصود بالمجاملة من حيث تعريفها والمدح والثناء – أن يكتسب القدرة علي التعبير عن المجاملة من مدح وثناء	١٠	٩٠دقيقة	١ – التغذية الراجعة ٢ – محاضرة ٣ – التعزيز ٤ – لعب الدور ٥ – الواجب المنزلي ٦ – النمذجة ٧ – التعليمات	– كرات ملونه – سله – لوحه من الورق – قلم رصاص – أقلام تلوين – مادة لاصقة	طبق ما تعلمته في الجلسة من تبادل عبارات المجاملة من مدح وثناء داخل الاسرة وخارجها وفي المدرسة بذكر الصفات الجيدة والمظهر الجيد
– أن يعرف المقصود بفهم الذات – أن يكتسب القدرة علي فهم الذات	١١	٩٠دقيقة	١ – التغذية الراجعة ٢ – المناقشة والحوار ٣ – التعزيز ٤ – الحوار مع النفس ٥ – الواجب المنزلي ٦ – النمذجة ٧ – التعليمات الذاتية	قصة قصيرة –ألوان مائية – مجسم للتلوين	اذكر موقف مررت به داخل الاسرة وخارجها وفي المدرسة ادي الي الفهم الخاطئ للذات وكيف تغلبت عليه
– أن يعرف المقصود بالتعزيز الذاتي – أن يتدرب علي كيفية التدعيم الايجابي للذات – أن يكتسب القدرة على التدعيم الإيجابي للذات	١٢	٩٠دقيقة	١ – التغذية الراجعة ٢ – المناقشة والحوار ٣ – التعزيز ٤ – لعب الدور ٥ – الواجب المنزلي ٦ – النمذجة ٧ – التعليمات الذاتية ٨– الحوار مع النفس ٩– التعليمات	قصة قصيرة – كمبيوتر – وسائل مرئية شاشة عرض بروجكترو	تدرب علي التدعيم الايجابي للذات عدد من المرات داخل الاسرة –أذكر موقف قمت به بالتدعيم الإيجابي للذات داخل الأسرة وخارجها وفى المدرسة
– أن يدرك فوائد تمارين الاسترخاء في التعامل مع المشكلات – أن يتدرب علي ممارسة تمارين الاسترخاء – أن يكتسب القدرة علي التعامل مع المشكلات	١٣	٩٠دقيقة	١ – التغذية الراجعة ٢– المائدة المستديرة ٣ – التعزيز ٤– الواجب المنزلي ٥ – الاسترخاء ٦– اسلوب حل المشكلات	– قلم رصاص –ممحاة –أقلام تلوين –كراسة للرسم –كراسة رسومات	تدريب علي تمارين الاسترخاء عدد من المرات داخل الاسرة – استخدام اسلوب حل المشكلات داخل الأسرة وخارجها وفي المدرسة
– أن يعرف المقصود بالمسئولية – أن يكتسب القدرة علي تحمل المسئولية	١٤	٩٠دقيقة	١ – التغذية الراجعة ٢ – الواجب المنزلي ٣ – لعب الدور ٤ – التعليمات ٥ – التعزيز	–رسومات تلوين –أقلام تلوين	اذكر موقف قمت به بتحمل المسئولية داخل الاسرة وخارجها وفي المدرسة

– أن يعرف المقصود بمخاطر الضغوط – أن يتدرب علي اسلوب ضبط النفس للتصدي للضغوط الاخرين – أن يدرك اهمية التصدي لضغوط الاخرين	١٥	٩٠دقيقة	١ – التغذية الراجعة ٢ – المناقشة والحوار ٣ – التعزيز ٤ – لعب الدور ٥ – الواجب المنزلي ٦ – النمذجة ٧ –ضبط النفس	قصة قصيرة – كمبيوتر – وسائل مرئية شاشة عرض بروجكترو – أدوات فك وتركيب	تدريب علي اسلوب ضبط النفس للتصدي لضغوط الاخرين عدد من المرات في المنزل
–أن يعرف المقصود بحرية الراي والتعبير – أن يكتسب القدرة علي التعبير عن الراي	١٦	٩٠دقيقة	الحوار والمناقشة الواجب المنزلي التغذية الراجعة التعزيز التعليمات	استمارة التقييم دفتر الواجب المنزلي –قلم رصاص – ممحاة –أقلام تلوين– كراسة للرسم	اذكر موقف قمت به بالتعبير عن رايك داخل الاسرة وخارجها وفي المدرسة
ممارسة ما تم تعلمه خلال جلسات البرنامج في الحياة اليومية – تطبيق المقياس البعدي للتوافق الاجتماعي	١٧	٩٠دقيقة	الحوار والمناقشة التعزيز التغذية الراجعة	مقياس التوافق الاجتماعي واعداد الباحثة	التدريب علي مختلف الفنيات التدريبات المستخدمة في البرنامج

نتائج الدراسة وتفسيرها وتوصياتها:

تقديم:

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير النتائج التي حصلت عليها الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتعليق عام عليها، وملخص لها، كذلك التوصيات التي قد يستفيد منها الباحثين في مجال الدراسة الحالية، وبعض البحوث والدراسات المقترحة .

أولا: تفسير النتائج

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في مقياس التوافق الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) في التطبيق البعدي ولاختبار صحة الفرض باستخدام اختبار مان ويتنى mann_whitny الكلية تم حساب الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التوافق الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية)حيث يتم تسجيل النتائج في الجدول (٧)

جدول رقم (٧)

يوضح متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التوافق الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام اختبار مان ويتنى

العوامل	المجموعات	العدد	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
البعد الأول	تجريبية	٨	الرتب السالبة	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٠.٠٠٠	٣٦.٠٠٠	-٣.٥٩٣	٠.٠٠٠
	ضابطة	٨	الرتب الموجبة	٤.٥٠	٣٦.٠٠				
البعد الثاني	تجريبية	٨	الرتب السالبة	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٠.٠٠٠	٣٦.٠٠٠	-٣.٦٩٣	٠.٠٠٠
	ضابطة	٨	الرتب الموجبة	٤.٥٠	٣٦.٠٠				
البعد الثالث	تجريبية	٨	الرتب السالبة	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٠.٠٠٠	٣٦.٠٠٠	-٣.٥٩٦	٠.٠٠٠
	ضابطة	٨	الرتب الموجبة	٤.٥٠	٣٦.٠٠				
البعد الرابع	تجريبية	٨	الرتب السالبة	١٢.٠٠	١٠٠.٠٠	٠.٠٠٠	٣٦.٠٠٠	-٣.٥٣٩	٠.٠٠٠
	ضابطة	٨	الرتب الموجبة	٤.٥٠	٣٦.٠٠				
الدرجة الكلية	تجريبية	٨	الرتب السالبة	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٠.٠٠٠	٣٦.٠٠٠		٠.٠٠٠

العوامل	المجموعات	العدد	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
	ضابطة	٨	الرتب الموجبة	٤.٥٠	٣٦.٠٠			-٣.٥٩٣	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (z) تراوحت ما بين (٣,٥٩٣ – ٣،٥٩٣) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٠٠– ٠،٠٠٠) والذى يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموع التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التوافق الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية باستخدام اختبار مان ويتنى) لصالح المجموعة التجريبية وبالتالي تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل حيث ارتفعت رتب أفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة، وهذا يؤكد فعالية البرنامج الإرشادي القائم على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين، وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة والتي اهتمت بتنمية التوافق الاجتماعي مثل دراسة (moors,2000)، ودراسة (عبد الكريم مومنى،٢٠٠٧)، ودراسة (على عليج خضر الجميلى، ٢٠٠٧)، ودراسة (Charlop, Dennis, Carpenter, Greenberg, 2010) ، ودراسة (AlevGiRim, 2013)، ودراسة (Aviciolglu,H.2013) ودراسة (عواريب لخضر، ٢٠١٥)، ودراسة (Gul,2016). والتي تؤكد على وجود علاقة موجبة بين المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي حيث إن التدريب على المهارات الاجتماعية يثرى ويعزز النمو الاجتماعي ويزيد من التفاعل مع الأخرين بنجاح ورفع مستوى تكيفهم عموما. والتي تؤكد على وجود علاقة موجبة بين المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي حيث إن التدريب على المهارات الاجتماعية يثرى ويعزز النمو الاجتماعي ويزيد من التفاعل مع الأخرين بنجاح ورفع مستوى تكيفهم عموما. واختيار أسلوب الإرشاد والوسائل والأدوات المناسبة مثل نمذجة الفيديو المقدمة بواسطة الكمبيوتر والقصص الاجتماعي والإرشاد الجماعي والنمذجة ولعب الدور والتغذية الراجعة والتعزيز الاجتماعي والواجب البيتي والتقويم الذاتي.

الفرض الثاني :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التوافق الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) وللتحقق من هذا الفرض باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon يتم حساب الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي

والتطبيق البعدي لمقياس التوافق الاجتماعي (الأبعاد والدرجة) باستخدام اختبار ويلكوكسون حيث تم تسجيل النتائج في الجدول (٨).

جدول رقم (٨)

يوضح متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التوافق الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام اختبار ويلكوكسون

العوامل	المجموعات	العدد	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
البعد الأول	تجريبية قبلي	٨	الرتب السالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٥٣٣	٠.٠١١
	تجريبية بعدى	٨	الرتب الموجبة	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
البعد الثاني	تجريبية قبلي	٨	الرتب السالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٥٢٤	٠.٠١٢
	تجريبية بعدى	٨	الرتب الموجبة	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
البعد الثالث	تجريبية قبلي	٨	الرتب السالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٥٢٤	٠.٠١٢
	تجريبية بعدى	٨	الرتب الموجبة	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
البعد الرابع	تجريبية قبلي	٨	الرتب السالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٥٣٣	٠.٠١١
	تجريبية بعدى	٨	الرتب الموجبة	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
الدرجة الكلية	تجريبية قبلي	٨	الرتب السالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٥٢١	٠.٠١٢
	تجريبية بعدى	٨	الرتب الموجبة	٤.٥٠	٣٦.٠٠		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (z) تراوحت ما بين (-٢,٥٣٣ ٢,٥٣٣) وجميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠١١، _ ٠١١،) والذى يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التوافق الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام اختبار ويلكوكسون وبالتالي تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل حيث ارتفعت رتب أفراد المجموعة التجريبية

في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، مما يشير إلى فعالية الإرشاد القائم على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين، وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة والتي اهتمت بتنمية التوافق الاجتماعي مثل دراسة (Smith,2004) ، ودراسة (على عليج خضر الجميلى، ٢٠٠٧) والتي تشير لأثر أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي وأهمية التدريب على العلاقات الاجتماعية في تحقيق التوافق الاجتماعي حيث يتعلم التلاميذ مخاطبة الأخرين بلطف ومودة وطلب العون والمساعدة من الأخرين بطريقة مناسبة، والاعتذار من الأشخاص عن الأخطاء التي يقعون بها فضلا من تعلمهم الطرائق الموضوعية في التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية.

الفرض الثالث :

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى التوافق الاجتماعي. وللتحقق من هذا الفرض باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon الكلية يتم حساب الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التوافق الاجتماعي (الأبعاد والدرجة) باستخدام اختبار ويلكوكسون حيث تم تسجيل النتائج في الجدول (٩).

جدول رقم (٩)

يوضح متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التوافق الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام اختبار ويلكوكسون

العوامل	المجموعات	العدد	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
البعد الأول	ضابطة قبلي	٨	الرتب السالبة	٣.٠٠	٩.٠٠	١.٢٦٢-	٠.٢٠٧
	ضابطة بعدى	٨	الرتب الموجبة	٥.٤٠	٢٧.٠٠		
البعد الثاني	ضابطة قبلي	٨	الرتب السالبة	٤.٧٥	١٩.٠٠	٠.٨٥٣-	٠.٣٩٤
	ضابطة بعدى	٨	الرتب الموجبة	٣.٠٠	٩.٠٠		
البعد الثالث	ضابطة قبلي	٨	الرتب السالبة	٢.٠٠	٦.٠٠	١.٣٥٥-	٠.١٧٦
	ضابطة بعدى	٨	الرتب الموجبة	٥.٥٠	٢٢.٠٠		

البعد الرابع	ضابطة قبلي	٨	الرتب السالبة	٢.٥٠	٢.٥٠	-٢.١٧٣	٠.٠٣٠
	ضابطة بعدى	٨	الرتب الموجبة	٤.٧٩	٤٤.٥٠		
الدرجة الكلية	ضابطة قبلي	٨	الرتب السالبة	٣.١٣	١٢.٥٠	-٠.٧٧١	٠.٤١٤
	ضابطة بعدى	٨	الرتب الموجبة	٥.٨٨	٢٣.٥٠		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (z) تراوحت ما بين (١,٢٦٢ – ٢,١٧٣) وجميعها داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠٣٠ , – ٢٠٧ ,) والذى يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي، والتطبيق البعدي على مقياس التوافق الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية)، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري، لعدم وجود تحسن في معدل التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجموعة الضابطة، وترجع الباحثة ذلك لعدم تطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة الضابطة وتتفق هذه النتائج مع دراسة (sapo,1993)، ودراسة (محمد قاسم عبدالله،٢٠٠٥)، ودراسة (pijl&frosted,2007) والتي تشير إلى أن التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة الغير مشمولين اجتماعيا في مجموعتهم في الوضع الاجتماعي العام والمهارات الاجتماعية تظهر علاقات منخفضة ويظل مستوى التوافق الاجتماعي منخفضا.

تعليق عام على نتائج فروض الدراسة :

من خلال عرض فروض الدراسة، ومناقشة نتائجها التي أسفرت عن فعالية وامتداد أثر البرنامج الإرشادي المطبق على المجموعة التجريبية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين في حين لم تظهر هذه الفعالية، وهذا الأثر على أفراد المجموعة الضابطة، وترجع الباحثة السبب في هذه الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية، وأفراد المجموعة الضابطة إلى تطبيق البرنامج الإرشادي بفنياته التي تتناسب مع التلاميذ المدمجين مثل: فنيات لعب الدور، التعليمات، النمذجة الواجب المنزلي، التغذية الراجعة، التعزيز، طريقة التدريب على التعليمات الذاتية، المحاضرة والمناقشة، المائدة المستديرة، التشكيل، أسلوب حل المشكلات، الحوار مع النفس، التدريب على الاسترخاء، أساليب ضبط النفس وذلك بالطرق المناسبة لقدرات، وخصائص التلاميذ المدمجين هذا بالإضافة إلى الأنشطة والأدوات التي تم استخدامها في جلسات البرنامج والتي تتناسب مع هذه الفئة من التلاميذ المدمجين، وهذا وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات أخرى في فعالية البرنامج المقدم للتلاميذ المدمجين في تنمية التوافق الاجتماعي مع دراسة (أحمد محمد جاد الرب أبو زيد،٢٠٠٩)، ودراسة (رضا

مسعد أحمد الجمال،٢٠٠٨)، ودراسة (دعاء سعيد أحمد،٢٠٠٨) وهذا ما يجيب على التساؤل الرئيسي للدراسة والذى ينص على : ما مدى فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين حيث أن نتائج الدراسة تؤكد على فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية التوافق الاجتماعي لدى عينة الدراسة من التلاميذ المدمجين وأنها تؤثر على توافقهم الاجتماعي بزيادة معدل التوافق الاجتماعي لديهم، وهذا ما يتضح من خلال اتفاق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات الأخرى المذكورة سالفاً.

ملخص النتائج :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في مقياس التوافق الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) في التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات لالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التوافق الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى التوافق الاجتماعي.

توصيات الدراسة :

١- اعتماد البرنامج الإرشادي ضمن البرامج المقدمة للتلاميذ المدمجين بالدولة لما له من فاعلية وأثر في تنمية التوافق الاجتماعي لديهم.

٢- تطبيق البرنامج الإرشادي في المجتمعات المشابهة لمجتمع الدراسة الحالية لما له من فاعليات في تنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المدمجين.

٣- الاهتمام بتوفير أنشطة هادفة تطبق على التلاميذ المدمجين تراعى احتياجاتهم الجسمية والحركية والنفسية والاجتماعية

٤- عمل ندوات تثقيفية لأولياء الأمور لزيادة الوعى بأهمية التوافق الاجتماعي لأبنائهم

٥- عقد دورات تدريبية للأخصائيين والمرشدين النفسيين والمعلمين تراعى حاجات التلاميذ المدمجين الاجتماعية والانفعالية والعقلية والأكاديمية واللغوية.

البحوث والدراسات المقترحة :

١- فعالية العلاج بالواقع في تنمية الصلابة النفسية لدى التلاميذ المدمجين.

٢- برنامج تدريبي في تنمية القدرات المعرفية لدى التلاميذ المدمجين.
٣- برنامج إرشادي قائم على المهارات الاجتماعية في تقبل التلاميذ العاديين لأقرانهم المدمجين.
٤- برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تقبل المعلمين للتلاميذ المدمجين.
٥- برنامج إرشادي انتقائي في تعديل اتجاهات أولياء الأمور الخاطئة نحو الإعاقة.

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

كاشف، إيمان؛ وعبدالله، هشام (٢٠٠٧).تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الخطيب، جمال (٢٠٠٤).تعليم الطلبة ذوى الحاجات الخاصة في المدارس العادية. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

إبراهيم، عبد الستار؛ الدخيل، عبد العزيز؛ وإبراهيم، رضوان (١٩٩٣). العلاج السلوكي للطفل أساليبه ونماذج من حالاته. القاهرة: عالم المعرفة. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

شاش، سهير محمد (٢٠١٥). تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبدالله، محمد قاسم (٢٠٠٥).فعالية برنامج إرشادي سلوكي جمعي في تنمية المهارات الاجتماعية وتحسين التكيف لدى الأطفال دراسة ميدانية تجريبية، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية،٦ (٢٣). ٤٦ – ٦٢

الجعفرى، ممدوح؛ وعبد الحليم، هناء (٢٠١٨). البيئة التربوية ودمج غير العاديين بمؤسسات رياض الأطفال استراتيجية الإدارة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع.

عز الدين، رازان نديم (٢٠٠٤). التوافق الأسرى وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض.(رسالة ماجستير)، متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة: (٨٧٦٠١٤)

سفيان، نبيل (٢٠٠٤). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي. القاهرة: ابتراك للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن، نجوى (٢٠١٨). الاضطرابات السلوكية والوجدانية والتوافق النفسي والاجتماعي. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

Atkinson,R.,&Atkinson,R.c.,&Hillgard, E.R. (1953). Introduction to psychology.New York: Harcourt Brce jovanoviich.iNc

Brinker,R.p.,&Thorpe,m.E. (1984).Evalution of the integration of severaly handicapped students in regular Education and community settings.new jersy: education Testing service.

Campbell,C.,&Hansen,D. (2010).social skills and psychological Adjustment.university of Nebraska-lincoin,lincoin:Springer science.

Carighead,W. E., & Nemeroff, C.B., (Ed.). (2004). The concise corsini Encyclopedia of psychology and Behavioral science. New York: john wiley & sons, Inc.

Fromm,E. (1961).The Art of loving.London: George Allen &unwin LTD

Lee, L.W., & Low , H.M. (2013).Unconscious Inclusion Of Students With Learning Disabilities In a Malaysian Mainstream Primary School: Teachers Perspectives.Journal Of Research In Edu

Shaw, A. (2017). Inclusion: The role of special-And Mainstream Schools.British Journal Of Special Education , 44 , (3) ,293 – 312 doi:10.1111\1467-8578.12181